انه انسان فانه يحتمل ان يسئل الذهن من الانسان الى غير الحيوان لان للانسان
معنى مطابقيا وهو مجموع الحيوان والناطق ومعنى تضمنيا اخر غير الحيوان
وهو الناطق فاذا قيل في الجواب ما الحيوان انسان يحتمل ان
ينتقل الذهن الى المعنى المطابقي للانسان او الى معناه التضمني الذي هو
غير الحيوان وهو الناطق او غير اجزائه اي لاحتمال ان ينتقل الذهن
الى غير اجزاء المطلوب عند ذكر اللفظ الدال عليها بالالتزام لجواز ان
ينتقل الذهن منه الى معناه المطابقي او التضمني ولجواز ان يكون له لازم غير
جزء الماهية المسئول عنها والى بعض اجزاء الماهية المطلوبة قوله فاخذ في
تقسيم اللفظ اي شرع قوله لا ينتقض حد المفرد بالالفاظ الغير الدالة على
معنى اي بالوضع اذا لم يعتبر دلالتها على ما يدل عليه عقلا كالمهملات لانها يدل احداها
على معانيها الا انها ليست بمفردات قوله والدلالة على معنى بحسب الطبع كاخ او بحسب
العقل كدلالة اللفظ المسموع من وراء جدار على وجود اللافظ اي اذا اعتبر دلالتها
على ما يدل عليه طبعا او عقلا فان جزئها لا يدل على جزء معناها الطبعي والعقلي
مع انهما لا يسميان مفردا بذلك الاعتبار وانما قيدنا قوله بالالفاظ الغير الدالة على
معنى بقولنا بالوضع لانه لا يمكن ان يوجد لفظ لا يدل على معنى اصلا لان كل لفظ لا بد ان
يدل على معنى قطعا واقله المعنى العقلي الذي هو وجود اللافظ وبقولنا اذا لم يعتبر
دلالتها على ما يدل عليه عقلا حتى لا يكون قوله والدلالة على معنى بحسب العقل
مستدركا لان التقابل بينهما تقابل العدم والملكة لان المعتبر في مفهوم المركب
وجودي وهو دلالة جزئه على جزء معناه والمعتبر في مفهوم المفرد عدمي
وهو عدم دلالة جزئه على جزء معناه والاعدام وان كانت سابقة على الوجود
في التحقق لكنها انما يعرف في العقل ولذلك لا يعرف الاعدام الا بملكاتها بالفعل

العى

٦٠

فائدة ما في الباب ان كل واحد منها يكون فصلا وجنسا باعتبارين او خاصة
وعرضا وجنسا باعتبارات مختلفة فان قيد من حيث هو كذلك مراد
في حدود الاشياء الداخلة تحت المضاف مثلا يقال في تعريف الاب انه حيوان
يتولد من نطفته شخص اخر من نوعه من حيث هو كذلك اي من حيث هو
حيوان يتولد من نطفته شخص اخر من نوعه فهو اب من حيث الحيثية ومن حيث
انه يتولد هو من نطفة شخص اخر ابن لا اب فالجنس ليس مطلق المقول على
كثيرين مختلفين بالحقيقة في جواب ما هو بل انما هو المقول على كثيرين مختلفين
بالحقيقة في جواب ما هو من حيث هو مقول على كثيرين مختلفين بالحقيقة
في جواب ما هو فتخرج الفصل والعرض العام الذاتي لهما الان على كثيرين مختلفين
بالحقيقة في جواب ما هو اذا لم يعتبر كونهما مقولين على كثيرين مختلفين بالحقيقة
في جواب ما هو لانهما يكونان فصلا وعرضا عاما لا جنسا بل كالجنس
يعني ان المص لم يقل بانه جنس بل قال انه كالجنس وان كان كالجنس لا يلزم
ان يكون اخص من الجنس المطلق وان لزم ان يكون عرضيته لان سبب
كونه اخص من الجنس المطلق كونه جنسا حقيقة وهو منتف لان المص لم يقل به قوله
اي مفهومه يعني ان مفهوم المقول على كثيرين اعم من مفهوم الجنس وليس
كل مقول على كثيرين جنسا مع ان ومفهوم المقول على كثيرين انما يكون اخص لو صدق
كل مقول على كثيرين فهو جنس وليس كذلك فان العموم والخصوص انما يكونان بين
المفهومين وهو ان يصدق احد الشيئين على كل ما يصدق عليه الاخر من غير
عكس وليس كل ما يصدق عليه المقول على كثيرين يصدق عليه انه جنس
للجنس فان النوع مثلا يصدق عليه المقول على كثيرين ولا يصدق انه جنس
للجنس والتحقيق فيه ان نمنع الملازمة ويقال لا نم انه اذا كان المقول على كثيرين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)